أوروبا تبقي على تجميد 210 مليار يورو من الأصول الروسية لديها

اتفقت حكومات الاتحاد الأوروبي، على إبقاء أصول روسية مجمّدة داخل الاتحاد، بقيمة تصل إلى 210 مليارات يورو، دون تحديد سقف زمني، وهي أموال جُمّدت منذ بدء الحرب الروسية الشاملة على أوكرانيا.

ويُحتفَظ بمعظم هذه الأموال في بنك "يوروكلير" البلجيكي، فيما يأمل القادة الأوروبيون التوصل إلى اتفاق خلال القمة الحاسمة للاتحاد الأوروبي الأسبوع المقبل، يتيح استخدام هذه الأموال في إطار قرض يهدف إلى مساعدة كييف على تمويل احتياجاتها العسكرية والاقتصادية.

وبعد نحو أربعة أعوام من الحرب الشاملة التي تشنها روسيا، تواجه أوكرانيا نقصاً حاداً في السيولة، وتحتاج إلى ما يُقدَّر بـ135.7 مليار يورو خلال العامين المقبلين.

ويهدف الاتحاد الأوروبي إلى توفير نحو ثلثي هذا المبلغ، في حين تتهم موسكو الاتحاد الأوروبي بسرقة أموالها.

وأعلن البنك المركزي الروسي، أمس الجمعة- أنه سيقاضي بنك يوروكلير البلجيكي في محكمة بموسكو، رداً على خطة قرض الاتحاد الأوروبي.

وجمدت الأصول الروسية الموجودة داخل الاتحاد الأوروبي خلال أيام من بدء الغزو الروسي الشامل لأوكرانيا

في شباط/ فبراير 2022، ويحتفظ بنحو 185 مليار يورو من هذه الأصول لدى شركة "يوروكلير".

ويرى كل من الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا أن هذه الأموال ينبغي أن تُستخدَم لإعادة إعمار ما دمّرته روسيا، إذ تصف بروكسل ذلك بأنه "قرض تعويضات"، وقد طرحت خطة لدعم الاقتصاد الأوكراني بقيمة تصل إلى 90 مليار يورو.

ويقول الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: "من العدل أن تُستخدَم الأصول الروسية المجمّدة لإعادة بناء ما دمّرته روسيا، وعندها تصبح هذه الأموال ملكاً لنا".